

## قرى الضيف

- ( يزرنك بالآمال مثنى وموحدا ... ويصدرن بالأموال دثرا وجاملا ) .
- ( قواعد إسمعيل يرفع سمكها ... لنا كيف لا نعتدهن معافلا ) .
- ( فكم أنفس تأوي إليها مغذة ... وأفئدة تهوي إليها حوافلا ) .
- ( وسامية الأعلام تلحظ دونها ... سنا النجم في آفاقها متضائلا ) .
- ( نسخت بها إيوان كسرى بن هرمز ... فأصبح في أرض المدائن عاطلا ) .
- ( فلو أبصرت دار العماد عمادها ... لأمست أعاليها حياء أسافلا ) .
- ( ولو لحطت جنات تدمر حسنها ... درت كيف تبني بعدهن المجادلا ) .
- ( يناطح قرن الشمس من شرفاتها ... صفوف طباء فوقهن موائلا ) .
- ( وعول بأطراف الجبال تقابلت ... ومدت قرونا للنطاح موائلا ) .
- ( كأشكال طير الماء مدت جناحها ... وأشخصن أعناقها لها وحواصلا ) .
- ( وردت شعاع الشمس فارتد راجعا ... وسدت هبوب الريح فارتد ناكلا ) .
- ( إذا ما ابن عباد مشى فوق أرضها ... مشى الزهو في أكنافها متمايلا ) .
- ( كنائس ناطت بالنجوم كواهلا ... وعادت فألقت بالنجوم كلاكلا ) .
- ( وفيحاء لو مرت صبا الريح بينها ... لصلت فطلت تستنير الدلائلا ) .
- ( متى ترها خلت السماء سرادقا ... عليها وأعلام النجوم تماثلا ) - الطويل - .
- ( ومنها في وصف الماء الجاري وهو أحسن ما سمعت فيه على كثرته .
- ( هواء كأيام الهوى فرط رقة ... وقد فقد العشاق فيها العواذلا ) .
- ( وماء على الرضراض يجري كأنه ... صفائح تبر قد سبكن جداولاً ) .
- ( كأن بها من شدة الجري جنة ... فقد ألبستهن الرياح سلاصلا )